



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

تطوير دور المراجعة الداخلية في المؤسسات المالية
لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال
(دراسة مقارنة)

**Developing the Role of Internal Audit in the Financial
Institutions for Detecting and Fighting Money
Laundering Transactions
(A Comparative Study)**

بحث مقدم للحصول على درجة دكتور الفلسفة في المحاسبة
من الباحثة

خديجة محمد عيد رمضان

مدرس مساعد بقسم العلوم التجارية
بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

محمد توفيق محمد دسوقي

أستاذ المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ

مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

صدق الله العظيم

(سورة النساء: الآية ١١٣)



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

بحث مقدم للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى المحاسبة

اسم الباحثة : خديجة محمد عيد رمضان

عنوان البحث : تطوير دور المراجعة الداخلية فى المؤسسات المالية
لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال
(دراسة مقارنة)

أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

- الأستاذ الدكتور / محمد محمود عبدالمجيد (رئيساً)
أستاذ المحاسبة والمراجعة والعميد الأسبق
لكلية التجارة - جامعة عين شمس
- الأستاذ الدكتور / محمد توفيق محمد دسوقي (مشرفاً)
أستاذ المحاسبة والمراجعة بالكلية
- الأستاذ الدكتور / محمد عبدالفتاح محمد عبدالفتاح (مشرفاً بالأشتراك)
أستاذ المحاسبة والمراجعة بالكلية
- الأستاذ الدكتور / سيد عبدالفتاح صالح حسن (عضواً)
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
ووكيل كلية التجارة بالأسماعيلية
جامعة قناة السويس

الإهداء والشكر والتقدير

إهداء

إلى روح والدي

إلى من أعطى القيمة لوجودى، إلى مصدر قوتى وصمودى، إلى من غرس فى مبادئ وعهودى، إلى الحزن الدافئ الذى كان يحتوينى، إلى من علمنى المثابرة على مواصلة طريقى، إلى أصل وجودى إلى الروح الطاهرة، روح أبى الحبيب. أبى الحبيب يا من كنت لى القدوة والمعنى، يا من كنت تصبو بى دائماً إلى الأسمى، يا من غرست البذرة وآن الآوان لقطف الثمر. أبى لقد أعطيتنى أكثر مما أستحق فكم أفقد لوجودك فى مثل هذا اليوم وكنت أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تكون معنا لتزى حلمك وحلمى يتحقق والذى دعمتني ودفعتنى للوصول إليه بكل ماتستطيع ولكنى كلى ثقة فى الله العلى القدير بأن روحك معى ترانى وتحس بى وتشجعنى وتدعمنى وتدعو لى. فأنا دائماً أشعر بوجودك حقاً بجانبى، فلم تغب عني دوماً ولم تتركنى أبداً فأنت الغائب الحاضر، وتهيم حولى بروحك. يا أبى الحبيب أتمنى أن أكون قد حافظت على العهد ووفيت بالوعد وحققت كل أمانيك وبلغت كل مساعيك وخير امتداد لمسيرتك. فأدعو الله أن يوفيك عني خير الجزاء وأن يجعل مثواك الجنة .

شكر وتقدير

سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته . سبحانك لانحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، بعد الحمد والشكر لله تعالى رب العالمين الذى أولانا نعمة التوفيق والسداد والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تسجد الباحثة لله سبحانه وتعالى عز وجل حمداً وشكراً على فيض نعمه وغامر فضله ولتوفيقه لها فقد أعانها على إتمام هذا البحث وإخراجه فى صورته هذه التى تتمنى الباحثة أن ترضى كل من يتناولها إن شاء الله ، راجية من المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، فله سبحانه وتعالى الحمد كله والفضل كله والشكر كله حمد الشاكرين المقربين بفضله وبنعمه التى لاتحصى ولا تعد.

وتتقدم الباحثة بعظيم الشكر والتقدير والإعزاز والعرفان بالجميل إلى أستاذها الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمد توفيق محمد دسوقي عميد أكاديمية عين شمس وأستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس لما منحه للباحثة من شرف عظيم وفخر كبير لتفضل سيادته ولموافقته النبيلة على الإشراف على هذا البحث وعلى ما قدمه للباحثة خلال فترة الإشراف من نصائح وتوجيهات وإرشادات كان لها عظيم الأثر على الباحثة والبحث ، وعلى وقوفه بجوار الباحثة ومساعدته لها خلال فترة إعداد مشروع البحث رغم أعبائه المتزايدة ومشاغله العديدة ، ولكن هو عادة كريم مع الباحثين يلبى نداءهم وهو ما يعد فضلاً كبيراً وكرماً عظيماً من سيادته كما يعد إثراء للبحث العلمى وشرفاً عظيماً لكل باحث ، فإليه أتقدم بمشاعر الامتنان والعرفان بالجميل وأدعو الله العلى القدير له بدوام الصحة والعافية وأن يجزيه عنى خير الجزاء وأحسنه.

وتتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد عبدالفتاح محمد عبدالفتاح أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ، ولما بذله من جهد وعطاء وحسن توجيه ورعاية ومتابعة للباحثة طوال فترة الإشراف على هذا البحث ولوقوفه بجوار الباحثة فى أصعب الظروف والذى كان لإرشاداته المثمرة وأرائه القيمة ومعاونته العلمية دور كبير فى إنجاز هذا البحث فإليه أتقدم بمشاعر الامتنان والعرفان بالجميل فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الجليل الأستاذ الدكتور / محمد محمود عبدالمجيد نائب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات السابق وأستاذ المحاسبة والمراجعة والعميد الأسبق لكلية التجارة - جامعة عين شمس ، على تفضل سيادته بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة لما تضيفه هذه المشاركة من إثراء لهذا البحث رغم أعبائه العديدة

ولكنه دائماً نعم الأب لكل الباحثين وأدعو الله أن يمنحه وافر الصحة والعافية وجعله نوراً فياضاً للعلم فجزاه الله عنى وعن زملائي الباحثين خير الجزاء على مساهمته فى تثقيف الباحثة فى مجال المراجعة من خلال الأبحاث والكتابات والمناقشات العديدة التى حضرتها لسيادته.

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / سيد عبدالفتاح صالح حسن أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة بالاسماعيلية- جامعة قناة السويس لتفضل سيادته بقبول المشاركة فى مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها ، رغم أعبائه العديدة لما تضيفه هذه المشاركة من إثراء لهذا البحث، فأدعو الله العلى القدير أن يمنحه وافر الصحة والعافية وأن يجزيه عنى خير الجزاء.

وأخيراً تسجد الباحثة لله عز وجل شكرياً وخشوعاً حامدة على جليل نعمه وعظيم عطائه وكرم فضله فى إتمام هذا البحث وأصلى وأسلم على نبيه المصطفى أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم " سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "

وصدقت وقولك الحق " وفوق كل ذى علم عليم " .

والله من وراء القصد وهو هادى السبيل .

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين من قبل ومن بعد هو مولاي عليه توكلت وإليه أنيب .

هذا وبالله التوفيق

الباحثة.

فهرس محتويات البحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
(أ)	الفصل الأول : الإطار العام للبحث.
(أ)	- مشكلة البحث.
(ج)	- تساؤلات بحثية .
(د)	- أهداف البحث.
(هـ)	- أهمية البحث.
(هـ)	- حدود البحث.
(و)	- الدراسات السابقة.
(س)	- منهج البحث.
(ع)	- خطة البحث .
(١)	الفصل الثاني : الإطار الفكري لعمليات غسل الأموال.
(٢)	- (المبحث الأول) : التعريف بعمليات غسل الأموال (ماهيتها- خصائصها - أهدافها - أسبابها) .
(٢٠)	- (المبحث الثاني) : مراحل وأساليب عمليات غسل الأموال.
(٤٦)	- (المبحث الثالث) : الآثار المترتبة على عمليات غسل الأموال.
(٥٦)	الفصل الثالث : دراسة مقارنة للقوانين والاتفاقيات المنظمة لمكافحة عمليات غسل الأموال.
(٥٧)	- (المبحث الأول) : المنظمات والاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال.
(٧٦)	- (المبحث الثاني) : القوانين الدولية الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال.
(٨٩)	- (المبحث الثالث) : القوانين الإقليمية والمحلية الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال.

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع : المراجعة الداخلية في المؤسسات المالية ودورها في اكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	(١١٥)
- (المبحث الأول) : دور المراجعة الداخلية في اكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	(١١٦)
- (المبحث الثاني) : الاتجاهات الحديثة في المراجعة الداخلية وعلاقتها بعمليات غسل الأموال .	(١٤٦)
الفصل الخامس : محاور تطوير دور المراجعة الداخلية في المؤسسات المالية لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	(١٨٧)
- (المبحث الأول) : مؤشرات الاشتباه والضوابط الرقابية اللازمة لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	(١٨٩)
- (المبحث الثاني) : تفعيل دور لجان المراجعة لدعم استقلالية المراجعين الداخليين.	(٢١٨)
- (المبحث الثالث) : نظام فعال للرقابة المصرفية لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	(٢٤٣)
الفصل السادس : الخلاصة والنتائج والتوصيات .	
- خلاصة البحث :	(٢٥٩)
- نتائج البحث :	(٢٦١)
- توصيات البحث :	(٢٦٣)
- مراجع البحث :	(٢٦٥)
- ملحق البحث :	(٢٩٣)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
(٢٩)	مراحل إجراء عملية غسل الأموال.	شكل رقم (١)
(١٣٨)	خريطة تدفق المعلومات المالية والمحاسبية والإجراءات الوقائية والرقابية لأي قسم من أقسام البنك التجاري.	شكل رقم (٢)
(١٥٥)	أسلوب المراجعة على أساس المخاطر.	شكل رقم (٣)
(١٦٥)	دور المراجعة الداخلية في التعامل مع المخاطر (إدارة المخاطر بالمنشأة ، القرارات الإدارية ووظيفة المراجعة الداخلية).	شكل رقم (٤)
(١٨١)	التفاعل الجيد لوظيفة المراجعة الداخلية مع الأطراف المختلفة الخاصة بمكافحة عمليات غسل الأموال.	شكل رقم (٥)
(١٨٨)	محاور تطوير دور المراجعة الداخلية لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	شكل رقم (٦)
(٢٠٥)	مؤشرات يجب الانتباه لها للاستدلال على وجود عمليات غسل الأموال.	شكل رقم (٧)
(٢١٦)	الأعباء والمهام الجديدة التي تفرضها مكافحة عمليات غسل الأموال على المراجع الداخلي.	شكل رقم (٨)
(٢٢٧)	العلاقة بين لجنة المراجعة وإدارة المراجعة الداخلية.	شكل رقم (٩)
(٢٣١)	الجمعيات المهنية المهمة بتطوير وتحسين فعالية لجان المراجعة.	شكل رقم (١٠)
(٢٤٠)	مقومات تفعيل لجان المراجعة (مقومات الفعالية).	شكل رقم (١١)
(٢٥٨)	نظام فعال للرقابة المصرفية لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال.	شكل رقم (١٢)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
(١٨)	نقاط الضعف والقوة لعمليات غسل الأموال.	جدول رقم (١)
(١٠٨)	تحليل مقارن للضوابط الرقابية والقواعد اللازمة لاكتشاف ومكافحة عمليات غسل الأموال بين الدول المختلفة.	جدول رقم (٢)
(١٦٦)	ورقة عمل لتقييم المراجع الداخلي للمخاطر.	جدول رقم (٣)

المصطلحات والاختصارات المستخدمة في البحث

المصطلحات والاختصارات المستخدمة في البحث

المصطلح باللغة العربية	الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية
برامج مكافحة غسل الأموال والتمويلات الإرهابية.	(AML/CFT)	(Anti Money Laundering/ Combating the Financing of Terrorism.
تقرير المعاملات النقدية.	(CTR)	A Currency Transaction Report.
تقرير الحسابات الأجنبية بالبنك.	(FBAR)	A Foreign Bank Account Report
المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين.	(AICPA)	American Institute of Certified Public Accountants.
مكافحة غسل الأموال.	(AML)	Anti-Money laundering.
مجموعة آسيا والمحيط الهادئ لمكافحة غسل الأموال.	(APG)	Asia / Pacific Group on Money Laundering.
مجلس ممارسات المراجعة في المملكة المتحدة.	(APB)	Auditing Practices Board.
بنك التسويات الدولية.	(BIS)	Bank of International Settlements
قانون سرية البنوك.	(BSA)	Bank Secrecy Act.
لجنة بازل للرقابة المصرفية.	(BCBS)	Basle Committee on Banking Supervision.
فريق العمل المعني بالتدابير المالية في منطقة البحر الكاريبي.	(CFATF)	Caribbean Financial Action Task Force.
نظام التشبيس Chips " غرفة المقاصة لنظام الدفع الدولي " .	(CHIPS)	Clearing House for International Payment System.
لجنة حماية المنظمات المهنية.	(COSO)	Committee of Sponsoring Organizations.
تقرير المدفوعات النقدية بواسطة الجمارك.	(CMIR)	Currency of Monetary Instrument Report.
نظام تتبع الودائع.	(DTS)	Deposit Tracking System.
مجموعة شرق وجنوب أفريقيا لمكافحة غسل الأموال.	(ESAAMLG)	Eastern and Southern Africa Anti-Money Laundering Group.
التجارة الإلكترونية.	(EC)	Electronic Commerce.
التبادل الإلكتروني للبيانات.	(EDI)	Electronic Data Interchange.
أنظمة التحويل الإلكتروني للأموال.	(EFT)	Electronic Funds Transfer.
إدارة مخاطر المنشأة.	(ERM)	Enterprise Risk Management.
مجلس رقابة المؤسسات المالية الفيدرالية.	(FFIEC)	Federal Financial Institutions Examination Council.
لجنة المهام المالية الدولية (الفاتف) .	(FATF)	Financial Action Task Force.
مجلس معايير الاستقلال.	(ISB)	Independence Standards Board.

المصطلح باللغة الأجنبية	الاختصار	المصطلح باللغة العربية
Internal Revenue Service.	(IRS)	إدارة خدمة الدخل الداخلية الأمريكية.
International Association of Insurance Supervisors.	(IAIS)	الاتحاد الدولي للمشرفين على شركات التأمين.
International Monetary Fund.	(IMF)	صندوق النقد الدولي.
International Organisation of Securities Commission.	(IOSCO)	المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية.
Money Laundering Reporting Officer.	(MLRO)	تقرير المراقب عن غسل الأموال.
Money or Value Transfer Service.	(MVT service)	التأكد من شخصية القائم بالحوالات الإلكترونية.
National Credit Union Association.	(NCUA)	اتحاد بطاقات الائتمان.
National Criminal Intelligence Service.	(NCIS)	وحدة الخدمة الخاصة بالاستخبارات وتبادل المعلومات عن الجريمة العالمية.
Risk-Based Internal Auditing.	(RBIA)	المراجعة الداخلية على أساس المخاطر.
Sarbanes Oxley Act.	(SOX)	قانون أوكسلي.
Securities and Exchange Commission.	(SEC)	بورصة الأوراق المالية الأمريكية.
Society for Worldwide International Financial Telecommunications.	(SWIFT)	نظام السويفت "Swift" جمعية الاتصالات السلكية واللاسلكية المالية الدولية عبر العالم.
The Blue Ribbon Committee.	(BRC)	لجنة الشريط الأزرق لتحسين فعالية لجان المراجعة.
The Financial Crimes Enforcement Network.	(Fin CEN)	شبكة مكافحة الجرائم المالية.
The Financial Services Authority.	(FSA)	سلطة الخدمات المالية.
The Institute of Internal Auditors.	(IIA)	معهد المراجعين الداخليين الأمريكي.
The Money Laundering Suppression Act.	(MLSA)	قانون قمع غسل الأموال.
Value Added Networks.	(VAN)	شبكات القيمة المضافة.